في هذا العدد

يتضمن العدد الراهن ثلاثة بحوث إمبيريقية ومقالا نظريًّا؛ فعلي نحو ما اعتدنا عليه في السنوات الأخيرة من مجلة دراسات نفسية، نبدأ كل عدد بمقال منهجي قبل التقدم لعرض البحوث الإمبيريقية التي تشكل الهيكل الأساسي للمجلة.

في المقال المنهجي يقدم الأستاذ الدكتور محمد حسين مقالًا إحصائيًّا مهمًّا بعنوان الدلالة العملية ضرورة حتمية في البحوث النفسية والتربوية مؤشر "كوهين" لحالات اختبار "ت". فمن منطلق أهمية الإحصاء التربوي في مجال العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ودورها في مساعدة الباحثين في اتخاذ قرارات بشأن فروضهم البحثية اعتمادًا على مستوى الدلالة الإحصائية للاختبارات المستخدمة في اختبار صحة هذه الفروض. يناقش الباحث أوجه النقد الموجهة إلى ذلك مثل ارتباط الدلالة بشروط الاختبار الإحصائي المستخدم، ومدى التزام الباحث بهذه الشروط، كذلك تأثرها بحجم العينات المستخدمة. لذا يتفق الباحث مع ما دعت إليه كثير من الجمعيات النفسية المتخصصة حول ضرورة استخدام مؤشرات الدلالة العملية بجانب الدلالة الإحصائية. فمقابل اختبار "ت" بحالاته المختلفة؛ لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، ولعينتين مرتبطتين المستخدم بصفته أكثر الاختبارات الإحصائية استخداما في البحوث النفسية والتربوية. يتناول المقال مؤشر كوهين بوصفه من أهم مؤشرات الدلالة العملية وطرق استخدامه وتفسيره في حالات اختبار ت المختلفة للمقارنة بين المتوسطات.

وانتقالا من المقال النظري إلى البحوث الإمبيريقية، تدور البحوث حول عدة موضوعات تنتمي إلى علم النفس الإكلينيكي. فيبدأ العدد بالبحث الذي أجرته الأستاذة الدكتورة هناء أحمد محمد شويخ أستاذ علم النفس الإكلينيكي . قسم علم النفس –كلية الآداب– جامعة الفيوم بعنوان الإسهام النسبي للوظائف التنفيذية في التنبؤ ببعض المتغيرات النفسية لدى الراشدين، الذي يهدف إلى

فحص الإســهام النســبي للوظائف التنفيذية (المتمثلة في: التخطيط، والذاكرة العاملة، والكف، والتحول، والضـــبط الانفعالي، والمراقبة الذاتية، والمبادأة، ومراقبة المهام، وتنظيم الأشـياء)، في التنبؤ ببعض المتغيرات النفسـية (القلق، الاكتئاب، حب الحياة، الرغبة في الحياة) لدى عينة من الراشـدين. كما تحاول الوقوف على دلالة التباينات في هذه الوظائف طبقًا إلى كل النوع، والتعليم. وفيه توصـــلت النتائج إلى وجود تلازم بين خلل الوظائف التنفيذية وبعض المتغيرات النفسـية، إذ جاء هذا التزامن إيجابيًّا مع القلق والاكتئاب، وسـلبيًا مع حب الحياة والرغبة في الحياة. كما بينت النتائج أن الإناث أكثر اختلالا في الوظائف التنفيذية، وأكثر قلقًا، واكتئابا، وأقل حبًا للحياة من الذكور. كما تبين وجود تأثير دال لمسـتوى التعليم في معظم متغيرات الوظائف التنفيذية، وبعض المتغيرات النفسـية (القلق، الاكتئاب). وأسـفرت النتائج كذلك عن أن المبادأة، ومراقبة المهام، وتنظيم الأشــياء، وكذلك الدرجة الكلية للوظائف التنفيذية من المنبئات القوية بالاكتئاب بينما جاءت جميع أبعاد الوظائف التنفيذية غير منبئة بكل من القلق، وحب الحياة لدى الراشدين.

في البحث الثاني الذي أجراه الدكتور محمود عطية إسماعيل، مدرس علم النفس بكلية الآداب–جامعة المنوفية/تبوك الَّذي هدف إلى التحقق من أثر العلاج المعرفي القائم على التعقُّل، فِي خفض أعراض اضطراب الشره العصبي لدى عينة من مرضـى الشره العصـبي المنتكسين، أظهرت النتائج أثر العلاج المعرفي القائم على التعقل في خفض أعراض الشره العصـبي المنتكسين لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، كما استمر تأثير العلاج في خفض أعراض الشـره العصـبي بقياس المتابعة للمجموعة التجريبية، وتمت مناقشـة النتائج في ضوء أدبيات الدراسة والانتهاء بتوصيات.

أمَّا البحث الثالث، الذي أجرته دكتوره حنان أحمد علي مدرس علم النفس بكلية الآداب بجامعة أسيوط فهدف إلى الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين التفـاؤل والقلق الاجتمـاعي وأبعـاده، والتعرُّف على وجود علاقـة دالـة

إحصـــائيًّا بين التفاؤل وتقدير الذات وأبعاده، والكشــف عن وجود علاقة دالة إحصـائيًّا بين القلق الاجتماعي، وأبعاده وتقدير الذات وأبعاده. وكذلك الكشـف عن وجود تأثير دال إحصـائيًّا للتفاؤل بصـفته متغيرا معدلا للعلاقة بين القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصـــرية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصـائيًّا بين التفاؤل والقلق الاجتماعي وأبعاده ما عدا بُعد التجنب الاجتماعي من المواقف الجديدة لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصـرية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصـائيًّا بين التفاؤل وتقدير الذات وأبعاده ما عدا بُعد تقدير الذات الرفاقي، وبُعد تقدير الذات العائلي، ووجود علاقة سالبة دالة إحصـائيًّا بين القلق الاجتماعي وأبعاده وتقدير الذات وأبعاده، ووجود تأثير دال إحصـــائيًّا للتفاؤل بصـــفته متغيرا معدلا فِي العلاقة بين القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية.

ونأمل أن تضـــيف هذه البحوث الجديد إلى المعرفة العلمية في مجال التخصص، والله ولي التوفيق.

الله الموفق.

رئيس التحرير

أ.د. أيمن عامر